اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

في سببها ما ايه اهل بيت وبني المصطلق خرجه ابو داوود وعن ابن
شهاب انها اختارتها والنبي صلى الله عليه وسلم قسم لها وكانت بنت عشرين
سنة توفيت بنت خمسين وتزوج صفية بنت حيي من نسل هارون
صلى الله على نبينا وعليه والمرسلين
النبي عليه السلام وعلى نبينا وسائر الانبياء افضل الصلوة والسلام
وهي من سبي خيبر اذ انه صلى الله عليه وسلم له حيتة في اخذ جارية
فاخذها فقيل اعطيته سيدة قريظة والنضير وهي لا تصلح الا لك
فخشي عليه الفتنة فاعطاه غيرها ثم اعتقها وتزوجها وبنا بها
وهو راجع الى المدينة وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قال لها هل لك
في قالت يا رسول الله اني كنت اتمنى ذلك في الشرك وكان بعينها
خضرة فسالها عنها فقالت انها كانت نائمة ورأسه زوج ابن الحقيق
في حجرها فاخبرته فلطمها وقال تتمنين ملك يثرب ماتت في رمضان
سنة خمسين ودفنت بالبقيع فهؤلاء نسآؤه المجمع عليهن واختلفوا
في ثنتي عشرة امرأة بعضهن راجع فيه انه طلق قبل الدخول وبعضهن
الاخر فيه انه لم يتزوجه وعل بسط ذلك كتب السير الامان
الامان ان هواجم وذنوب اتينتهم هواه في اصلى
اي اقسم عليك بهؤلاء المذكورين وما منحتهم وخصصتهم به ان
تنيلني وحق تكرمك بواسطتهم شفاعتك في حتى التي من للجيب
شفاعتك او ان توقيني الامان تاكيد لما في عقاب ما اقترفته
من الذنوب وفي جمع مآجمعته من العيوب ان بالفتح تعليلا والكسر
مستينا فا وبيه ايماء الى العلة اي لانه هواجم واجل ما
ذنوب اتينتهم هواه اي خالفت فيهم ما ينبغي في ديني ودنياي

لعرها

Margin: اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

Margin: صح — فبرات فمرا وقع في حجرها

Margin: ماتت

Margin: صح — الامان

Margin: اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لعرفها الحياء والخجل من الله والدهشة من خوف عقابه وسخطه وفي
نسخة هجا ابه لا وجه له يرجع لمعنى الاول وما يعطفك على عشق ابن بيت
اعشاق وكوب وامراء كل الى اني قد تمسكت ووداد لاحبال الى
استمسكت به الشهداء قد تمسكت اي توثقت واعتصمت
وداد اي محبتي لك وكون المحبة تستلزم الاتباع انما هو اغلبي كما
يدل عليه حديث يا رسول الله المرء يحب القوم وما يعمل بعملهم فقال
المرء مع من احب او ان المستلزم لذلك هو كمالها او ان ذلك من الكلام كما هم
النعير بتقدير ما لم يقع وافعا كما هو — بتقدير ما يقع
شان المحب الراغب مطلقا او في بعض الاحوال لا حبل اي بالسبب الاقوى
وهو العهد الوارد عنك في الاحاديث ان المرء مع من احب وان لم يعمل
بعملهم الذا استمسكت به الشهداء والاصفياء والاولياء والعلماء
والصلحاء فلم تحصل لهم مرتبة الشفاعة الا بسوا اسطة محبتهم لك
واذا ورثتهم محبتك مرتبة قبول شفاعتهم في الاخيار او رثتني
وقوع شفاعتك في فجامع افي احبك كما يحبونك وان اختلف مقدار المحبة
في الكمية واعلم ان العلماء والعارفين اختلفت عباراتهم في المحبة و
كثرت ولاكن ليس اختلافا في حقيقتها بل في احوالها وثمراتها اذ
حقيقتها من المعلومات التي لا تحد كما اطبق عليه المحققون والتابع فيها
وقامت به وجدانا لا يمكن التعبير عنه ومن ثم قال صاحب منازل السالكين
كغيره هي لا تحد بحد اوضح منها فالحدود لا تزيدها الا خفاء وجفاء
وانما تكلم الناس في اسبابها وموجباتها وعلاماتها وشواهدها
وثمراتها واحكامها فحدودهم ورسومهم دارت على هذه الستة

Margin: المرء مع من احب وان لم يعمل بعملهم

Copyright © King Saud University